عمد اليه فنسي والأُناس لغة في الناس وهو الاصل مخفف قال الشاعر ان المنايا يطلعن على الأناس
الآمنينا ويقال كيف ابن إنسك وإنسك يعني نفسه اي كيف تراني في مصاحبتي اياك وخلمي وانسي وجليسي
كله بالكسر واستانست بفلان وتانست به بمعنى واستانس الوحشي اذا احسّ انسيا والانيس المؤانس
وكل ما يونس به وما بالدار انيس اي احد وقول الكميت فيهن آنسة الحديث حيية ليست بفاحشة
ولا متفال اي تانس بحديثك ولم يرد انها تونسك لانه لو اراد ذلك لقال مؤنسة وآنسته ابصرته
يقال آنست منه رشدا اي علمته وآنست الصوت سمعته والايناس خلاف الايحاش وكذلك التانيس
وكانت العرب تسمي يوم الخميس مؤنسا قال الفرا يقال يونُس ويونَس ويونِس ثلاث لغات في اسم رجل
وحُكي فيه الهمز ايضا قال ابو زيد الإنسيّ الايسر من كل شيء قال الاصمعي هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان
مثل الساعدين والزندين والقدمين فما اقبل منهما على الانسان فهو انسيّ وما ادبر عنه فهو وحشي وإنسيّ
القوس ما اقبل عليك منها والانس بالتحريك الحيّ المقيمون والانس ايضا لغة في الانس وانشد الاخفش
على هذه اللغة اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما فقلت الى الطعام فقال منهم زعيم
نحسد الانس الطعاما قال والانس ايضا خلاف الوحشة وهو مصدر قولك انست به بالكسر انسا وانسة
وفيه لغة اخرى انست به انسا مثل كفرت به كفرا **اوس** ابو زيد اُسْت القوم اَؤوسهم اَوسا اذا اعطيتهم
وكذلك اذا عوضتهم من شيء وقال فلأحشأنك مشقصا أوسا أُويس من الهبالة يعني عوضا والاوس
الذيب وبه سمي الرجل واوس ابو قبيلة من اليمن وهو اوس بن قيلة اخو الخزرج منهما الانصار وقيلة امهما
واويس اسم للذيب جاء مصغرا مثل الكميت واللجين قال الهذلي يا ليت شعري عنك والامر امم ما فعل
اليوم اويس في الغنم واستاسه اي استعاضه والمستاس المستعطي قال الجعدي وكان الاله هو المستاسا
والآس شجر معروف والآس ايضا بقية الرماد في الموقد وقال الاصمعي الآس آثار الدار وما يعرف من علاماتها
ايس ابن السكيت ايست منه آيس ياسا لغة في يئست منه اياس ياسا ومصدرهما واحد وآيسني
منه فلان مثل أياسني وكذلك التأييس **فصل الباء** **باس** البأس العذاب والبأس
الشدة في الحرب تقول منه بؤس الرجل يبؤس باسا اذا كان شديد البأس حكاه ابو زيد في كتاب
الهمز فهو بئيس على فعيل اي شجاع وعذاب بئيس ايضا اي شديد قال وبئس الرجل يباس بؤسا وبئيسا
اشتدت حاجته فهو بائس انشد ابو عمرو بيضاء من اهل المدينة لم تذق بؤسا ولم تتبع حمولة مجحد
وهو اسم وضع موضع المصدر وبئس كلمة ذم ونعم كلمة مدح تقول بئس الرجل زيد وبئست المراة هند
وهما فعلان لا يتصرفان لانهما ازيلا عن موضعهما فنعم منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب نعمة وبئس
منقول من قولك بئس فلان اذا اصاب بؤسا فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف فلم يتصرفا وفيه
لغات نذكرها في نعم من باب الميم والابؤس جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نعم والابؤس ايضا
الداهية وفي المثل عسى الغوير ابؤسا وقد ابأس ابآسا قال الكميت قالوا اساء بنو كرز فقلت لهم عسى
الغوير بابآس واغوار ولا تبتئس اي لا تحزن ولا تشتكي والمبتئس الكاره والحزين قال حسان

ما يقيم

ما يقيم الله اقبل غير مبتئس منه واقعد كريما ناعم البال والبأساء الشدة قال الاخفش بني على فعلاء
وليس له افعل لانه اسم كما قد يجيء افعل في الاسماء وليس معه فعلاء نحو احمد والبؤسى خلاف النعمى **بجس** بجست
الماء فانبجس اي فجرته فانفجر وبجس الماء بنفسه يبجس يتعدى ولا يتعدى وسحائب بجس وانبجس الماء وتبجس اي
تفجر **بخس** البخس الناقص يقال شروه بثمن بخس وقد بخسه حقه يبخسه بخسا اذا نقصه يقال للبيع اذا
كان قصدا لا بخس فيه ولا شطط وفي المثل تحسبها حمقاء وهي باخس هكذا جرى المثل قال ثعلب
وان شئت قلت باخسة والبخس ايضا ارض تنبت من غير سقي قال الاموي يقال بخّس المخ تبخيسا اي نقص
ولم يبق الا في السلامى والعين وهو آخر ما يبقى ويقال نخّس بمعنى بخّس بالباء والنون **برس** البرس
بالكسر القطن قال الشاعر كالبرس طيّره ضرب الكرابيل والبرنس قلنسوة طويلة وكان النساك
يلبسونها في صدر الاسلام وقد تبرنس الرجل اذا لبسه والبرنساء الناس وفيه لغات برنساء مثل عقرباء
ممدود غير مصروف وبرناسا وبراسا قال ابن السكيت يقال ما ادري اي برنساء هو واي البرنساء
هو اي اي الناس هو **برجس** ناقة برجيس اي غزيرة والبرجيس ايضا نجم قال الفراء هو المشتري
حكاه عن الكلبي والبرجاس غرض في الهواء يرمى فيه واظنه مولدا **برعس** ناقة برعيس مثل برجيس وربما
قالوا برعس **بسس** ابو زيد البس السوق اللين وقد بسست الابل ابسها بسا والبس ايضا اتخاذ البسيسة
وهو ان يلت السويق والدقيق او الاقط المطحون بالسمن او بالزيت ثم يوكل ولا يطبخ قال يعقوب هو اشد من
اللت بللا قال الراجز لا تخبزا خبزا وبسا بسا ولا تطيلا بمناخ حبسا وذكر ابو عبيدة انه لص من
غطفان اراد ان يخبز فخاف ان يعجل عن ذلك فاكله عجينا ولم يجعل البس من السوق اللين والابساس عند الحلب
ان يقال للناقة بس بس وهو صوت للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وناقة بسوس اذا كانت لا تدر
الا على الابساس وقال ابو عبيد بسست الابل وابسست لغتان اذا زجرتها وقلت بس بس وفي الحديث
خرج قوم من المدينة الى اليمن والشام والعراق يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وبس عقاربه
اي ارسل نمائمه واذاه وبسست المال في البلاد فانبس اي ارسلته فتفرق وفيها مثل بثثته فانبث
والبسوس اسم امراة وهي خالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة يقال لها سراب فرآها كليب
وائل في حماه وقد كسرت بيض طير كان قد اجاره فرمى ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله
فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها اربعين سنة حتى ضربت العرب بها المثل في الشوم وبها سميت
حرب البسوس قال ابو زيد ابسست بالمعز الى الماء اذا اشليتها الى الماء والبسبس القفر والترهات البسابس
هي الباطل وربما قالوا ترهات البسابس بالاضافة قال الكسائي يقال جيء به من حسك وبسك اي
ائت به على كل حال من حيث شئت وقال ابو عمرو يقال جاء به من حسه وبسه اي من جهده ولاطلبنه
من حسي وبسي اي من جهدي وينشد تركت بيتي من الاشياء قفرا مثل امس كل شيء قد جمعت من حسي وبسي
والبسباسة نبت وهو الخزبز **بلس** ابلس من رحمة الله اي يئس ومنه سمي ابليس وكان اسمه عزازيل
والابلاس ايضا الانكسار والحزن يقال ابلس فلان اذا سكت غما قال الراجز يا صاح هل تعرف

Copyright © King Saud University